

26 من 201 | دروس التفسير في الحرم المكي | تفسير سورة

البقرة | 781-الجزء الثاني | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ صالح من فوزين الفوزين حفظه الله. تفسير سورة البقرة. الدرس الثاني والستون. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين ما زلنا مع الآية الكريمة وهي قوله تعالى احل لكم ليلة الصيام من رفثوا الى نساءكم - [00:00:19](#)

هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم الان باشرهون وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - [00:00:50](#)

ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله لكم فذلك يبين الله لكم اه كذلك يبين تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس - [00:01:18](#)

لعلهم يتقون وقف بنا الحديث عند قوله تعالى ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد هذا نهى من الله سبحانه وتعالى للمعتكفين في المساجد عن مباشرة النساء وهو مستثنى من قوله تعالى - [00:01:46](#)

الان باشرهون وابتغوا ما كتب الله لكم ان هذا في حق غير المعتكفين واما المعتكفون فانهم منهيون عن مباشرة النساء مدة الاعتكاف ولا تباشروهن هذا يشمل المباشرة باللمس والتقبيل ويشمل - [00:02:21](#)

الجماع فالمعتكف منهي عن مباشرة زوجته مدة اعتكافه لا لا بلسم ولا بتقبيل ولا بما هو اعظم من ذلك وهو الاستمتاع ولا مانع من ان زوجته تدخل عليه في المعتكف - [00:03:04](#)

وتحادثه وتأتي له بالحوائح كما كان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يدخلن عليه في المعتكف ويتحدثن معه فاذا انصرفت احداهن قام صلى الله عليه وسلم يشيئها الى بيتها وانما الممنوع - [00:03:43](#)

هو الاستمتاع بالزوجة مدة الاعتكاف والاعتكاف معناه اللبس في المسجد الاعتكاف معناه اللبس في المسجد تقربا الى الله سبحانه وتعالى لاجل التفرغ لعبادة الله هذا هو الاعتكاف الشرعي اعتكاف المسلمين - [00:04:19](#)

انه يلبثون في المساجد مدة طويلة وقصيرة يذكرون الله سبحانه ويتعبدون بالصلاة والذكر وتلاوة القرآن ويتفرغون من الشواغل ولهذا يقول بعضهم الاعتكاف هو الانقطاع عن الخلق للاتصال بالخالق الانقطاع عن الخلق - [00:05:00](#)

لاجل الاتصال بالخالق سبحانه وتعالى وهو عبادة عظيمة هو عبادة عظيمة وذكره الله جل وعلا بايات الصيام لان الاعتكاف للصائم افضل من الاعتكاف لغير الصائم وليس الصوم شرطا لصحة الاعتكاف - [00:05:52](#)

فيجوز ان يعتكف الانسان وهو غير صائم بدليل ان عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني نذرت ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام - [00:06:29](#)

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك فهو نذر الاعتكاف في الليل ليلة واحدة والليل ليس محلا للصيام ادل على انه يصح الاعتكاف بدون صيام ولكن الاعتكاف مع الصيام افضل - [00:06:58](#)

ولابد ان يكون بنية لو جلست في المسجد من غير نية الاعتكاف ولو طال جلوسك وانت وانت لم تنوي الاعتكاف فان هذا لا يكون

اعتكافا لقوله صلى الله عليه وسلم - [00:07:33](#)

انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى والاعتكاف عمل وعبادة لا بد له من النية فهو اللبس في المسجد بنية الاعتكاف تقربا الى الله سبحانه وتعالى ويشترط لصحة الاعتكاف - [00:07:53](#)

ان يكون في مسجد تقام فيه صلاة الجماعة ان يكون في مسجد تقام فيه صلاة الجماعة الاعتكاف بغير المسجد لا يجوز ولا يصح فلا بد ان يكون الاعتكاف في المسجد - [00:08:38](#)

فلو اعتكف في بيته او في مكان غير المسجد وقال انا اتفرغ للعبادة نقول لا هذا ليس اعتكافا هذا بدعة والاعتكاف الذي يمنع من المساجد ويمنع من الصلوات الخمس مع الجماعة - [00:09:11](#)

هذا اعتكاف مبتدع غير صحيح اعتكاف الذي يعزلك عن المسجد ويعزلك عن صلاة الجماعة مع المسلمين وصلاة الجمعة هذا اعتكاف باطل وهو بدعة ولهذا سئل ابن عباس رضي الله تعالى عنهما - [00:09:42](#)

عن رجل يقوم الليل ويصوم النهار لكنه لا يشهد الجمعة والجماعة فقال هو في النار هو في النار وان كان يقوم الليل ويصوم النهار اذا اعتزل عن المساجد واعتزل عن المسلمين - [00:10:15](#)

وعن صلاة الجمعة والجماعة فهذا مبتدع وعمله هذا غير مشروع اذا كان غير مشروع فانه يأثم به ولا يفيد ذلك قال هو في النار وهذا لا يقال من قبيل الرأي - [00:10:41](#)

هذا له حكم الرفع الاعتكاف بغير المساجد هذا غير مشروع وليس هو الاعتكاف المطلوب وليس هو اعتكاف المسلمين وانما هو اعتكاف المبتدعة لان الله جل وعلا يقول وانتم عاكفون في المساجد - [00:11:10](#)

فدل على ان الاعتكاف لا يكون الا في المساجد ولان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف في المسجد ولم يعتكف في بيته وانما اعتكف في المسجد وكان يصلي بالمسلمين الصلوات الخمس - [00:11:47](#)

يؤم المسلمين ولم ينزل عنهم لم ينزل عن الجمعة والجماعة هذا هدي الرسول صلى الله عليه وسلم وكذلك لا يصح الاعتكاف في المسجد الذي لا تقام فيه الجماعة مسجد مهجور - [00:12:11](#)

كان اصله مسجدا يصلى فيه ثم ترك انتقل الى مسجد اخر وصار مهجورا لا يصح الاعتكاف فيه لانه لا تقام فيه الجماعة فهو بين امرين اما ان يبقى في معتكفه وينقطع - [00:12:39](#)

عن الجمعة والجماعة وهذا باطل واما ان يخرج للجمعة والجماعة وهذا يتنافى مع الاعتكاف لان الاعتكاف هو البقاء في المسجد اذا كان يخرج في اليوم خمس مرات الصلوات الخمس ويخرج لصلاة الجمعة - [00:13:07](#)

هذا يتنافى مع الاعتكاف فلذلك لا يصح الاعتكاف الا في المسجد الذي تقام فيه الجماعة صلاة الجماعة مهوب لازم يكون جامع تصلى فيه الجمعة ما هو لازم اذا كانت تقام فيه - [00:13:34](#)

الصلوات الخمس هذا يكفي واذا اعتكف في الجامع فهذا احسن لكن لو اعتكف في مسجد تقام فيه صلاة الجماعة فقط هذا صحيح ولا بأس لان الخروج للجمعة مرة واحدة في الاسبوع - [00:13:58](#)

وهذا لا يؤثر على اعتكافه وانتم عاكفون في المساجد وقوله تعالى في المساجد هذا يعم جميع المساجد في الارض جميع المساجد التي يصلي فيها المسلمون يصح الاعتكاف فيها لعموم هذه الآية وانتم عاكفون في المساجد - [00:14:21](#)

ولا يختص الاعتكاف للمساجد الثلاثة مسجد الحرام مسجد النبوي والمسجد الاقصى لا يختص الاعتكاف بهذه المساجد الثلاثة بل هو يصح في جميع مساجد المسلمين في سائر الاقطار ولكن اذا اعتكف في احد المساجد الثلاثة - [00:14:55](#)

فهو افضل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد الاعتكاف سنة ثابتة بالكتاب وهي هذه الآية وبالسنة من فعل النبي صلى الله عليه وسلم فقد كان صلى الله عليه وسلم يعتكف - [00:15:24](#)

العشر الاوسط من رمضان يتحرى ليلة القدر فلما تبين له ان ليلة القدر في العشر الاواخر انتقل باعتكافه الى العشر الاواخر وصار يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله عز وجل - [00:15:59](#)

واعتكف أزواجه وصحابته من بعده عليه الصلاة والسلام فهذا يدل على ان الاعتكاف ثابت بالسنة وثابت باجماع المسلمين مسلمون اجمعوا على مشروعية الاعتكاف والمعتكف يشتغل بالعبادة يشتغل بتلاوة القرآن يشتغل بصلوات النوافل - [00:16:29](#)

بغير اوقات النهي يشتغل بذكر الله بالتسبيح والتهليل والتكبير ذكر الله عز وجل في جميع الاوقات ويجوز للمعتكف ان يخرج لحاجته كالوظو وقضاء الحاجة يخرج ويقضي حاجته ويتوضأ ويرجع ويجوز له ان يخرج - [00:17:13](#)

لاحضار طعامه او شرابه اذا لم يكن عنده من يحضره له ولا يتنافى هذا مع اعتكافه ولا يخرج لغير ذلك لا يخرج لعيادة مريض ولا يخرج لتشيع جنازة وانما يخرج لهذه الحوائج فقط - [00:17:53](#)

يخرج لصلاة الجمعة مثلا اذا كان المسجد الذي هو فيه ليس جامعا صلى فيه الجمعة يخرج لقضاء حاجته من بول او غائط يخرج للوضوء يخرج لاحضار ما يحتاج اليه من طعام - [00:18:26](#)

وشراب وما عدا هذه الامور فانه لا يخرج لها وان كانت عبادات فمثلا عيادة المريض عبادة سنة لكن المعتكف لا يخرج لها لان ما هو فيه من الاعتكاف يشغله عن ذلك - [00:18:50](#)

وما هو فيه افضل من عيادة المريض كذلك لا يشهد الجنازة لكن لو حضرت جنازة في المسجد الذي هو يعتكف فيه انه يصلي عليها مع المسلمين ولكن لا يشيعها لا يخرج معها - [00:19:17](#)

الى المقبرة بل يبقى في معتكفه ولا يضيع المعتكف وقته بالقليل والقال والحديث مع الزوار والكلام في امور الدنيا او بالبيع والشراء او غير ذلك يتفرغ للعبادة ويترك الكلام في غير ما هو فيه - [00:19:41](#)

الا الكلام الذي لا بد منه كان يسأل عن شيء فلا بأس ان يجيب السائل اذا كان هذا السؤال محتاج اليه صاحبه فلا بأس ان يجيبه وهو معتكف كمسألة علمية - [00:20:15](#)

اسأله عنها سائل او مسألة دنيوية لا لا تمضي عليه الوقت اسأله عن امور دنيوية يحتاج اليها ولا تضيع عليه الوقت لا بأس السؤال الخفيف الذي لا يأخذ تأخذ الاجابة عليه وقتا - [00:20:37](#)

لا بأس بهذه الامور اليسيرة انما الكلام بان يضيع وقتا طويلا في امور الدنيا واحاديث الدنيا لان هذا يتنافى مع ما هو فيه من التفرغ لعبادة الله عز وجل وهؤلاء الاخوان الذين جاؤوا الى - [00:21:02](#)

بيت الله جاءوا الى المسجد الحرام ينبغي لهم ان ينتهزوا هذه الفرصة وان يعتكفوا في المسجد الحرام بغيلهم ان يعتكفوا في المسجد الحرام وان يغتنموا هذه الفرصة بقاءهم في مكة - [00:21:36](#)

اعتكفوا في المسجد الحرام او اذا لم يعتكفوا فانهم يملطون اكثر اوقاتهم بالجلوس في المسجد الحرام لتلاوة القرآن وذكر الله والصلوات الخمس صلاة الواحدة في المسجد الحرام عن مئة الف صلاة - [00:22:03](#)

لما سواه فيا يحافظ يحافظون على التردد على المسجد الحرام اذا لم يعتكفوا يحافظون على تردد الى المسجد الحرام وحضور الصلوات الخمس في المسجد الحرام والجلوس ما تيسر لهم من الوقت يملطونه في المسجد الحرام - [00:22:30](#)

لانه افضل البقاع ولو لم يعتكفوا الاعتكاف المطلوب الذي يبقون فيه الليل والنهار فكونهم يجلسون في معظم النهار هذا فيه خير كثير وهو اعتكاف وهنا ننبه الا ان بعض الاخوان - [00:23:02](#)

الوافدين الى هذه البلاد المباركة يملطون كثيرا من الاوقات في امور غير مشروعة بل امور مبتدعة فمثلا يقومون بزيارات بزيارات مبتدعة الى غار ثور الى غار حراء الى جبل عرفات - [00:23:28](#)

الى الى ويغريهم اصحاب السيارات الواقفون على الابواب زيارة زيارة ويغرون بهم فيذهبون اثمين غير مأجورين لزيارة هذه الاماكن التي لا تشرع زيارتها يضيعون وقتهم بغير صالحهم ولو انهم استفادوا من وقتهم - [00:23:55](#)

للجلوس في المسجد الحرام بالطواف بالكعبة وتلاوة القرآن الصلوات الخمس مع جماعة المسلمين لكان هذا خيرا لهم وفرصة ثمينة قد لا تتكرر مرة ثانية العمرة ايضا العمرة مشروعة عبادة - [00:24:26](#)

لكن بقاؤك في المسجد الحرام افضل من الخروج لتأتي بعمرة وما كان السلف يخرجون من الحرم ليأتوا بعمرة بل كانوا يبقون في

المسجد الحرام وفي الحرم لان هذا افضل من العمرة - 00:24:56

فاذا كانت العمرة وهي عبادة الافضل ان الانسان لا يخرج اليها فكيف بالذي يخرج الى الاماكن التي لا تشرع زيارتها كغار حراء وغار ثور جبل عرفات وغير ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم ما كان يذهب الى هذه الاماكن - 00:25:20

نعم الرسول كان قبل البعثة كان قبل البعثة يذهب الى غار حراء ويعتزل من قومه الكفار المشركين يبتعد عنهم ويجلس في غار حراء مدة يعبد الله عز وجل ونزل عليه الوحي وهو في غار حراء - 00:25:52

لكنه بعد البعثة ما كان صلى الله عليه وسلم يذهب الى هذا الغار ولو كان ذلك مشروعاً او فيه اجر لفعله الرسول صلى الله عليه وسلم ما كان الصحابة يذهبون - 00:26:16

الى غار حراء ويصعدون جبل النور يصعدون جبل النور يروح عليهم يروح عليهم النهار وهم يصعدون وينزلون ما كان الصحابة يفعلون هذا فانت تكلف نفسك صعوداً ونزولاً ووقتاً ما شرعه الله لك وليس لك فيه اجر - 00:26:34

بل فيه اثم وكذلك ما كان يذهب الى غار ثور غار ثوري انما اختفى به صلى الله عليه وسلم اختفى فيه عن المشركين في خروجه للهجرة الى المدينة خرج واختفى في غار ثور - 00:26:57

حتى انقطع الطلب عنه ثم خرج من الغار وذهب الى المدينة. مهاجراً عليه الصلاة والسلام وما كان يذهب اليه بعد ذلك لا قبل ولا بعد فما الفائدة من الذهاب الى هذه الاماكن - 00:27:17

من قال لك من هذه الاماكن تزار هل وجدتم في كتاب الله او في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم او وجدتم في هدي السلف الصالح من الصحابة والتابعين واتباعهم ان هذه الاماكن تزار - 00:27:40

او وجدتم هذا في كتب الخرافيين والمبتدعة فالواجب على المسلم ان يتبصر لنفسه وان لا يذهب مع العادات والتقاليد وان يسأل اهل العلم ولا يقدم على عمل حتى يسأل اهل العلم - 00:27:58

واهل العلم المستقيمين على السنة قال الله جل وعلا فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ربما ان الانسان يعمل اعمالاً تبعده عن الله وهو يظن انها تقربه الى الله. لماذا - 00:28:21

لانه اعمال لم يشرعها الله ولا رسوله صلى الله عليه وسلم. وانما شرعها المبتدعة والجهال وهؤلاء لا ينفعونه ولا ينقذونه من عذاب الله يوم القيامة الواجب على المسلم ان يتبصر - 00:28:45

بامور دينه ولا يقدم على شيء ولو كان الناس يفعلونه لا يقدم عليه حتى يسأل عنه هل هو مشروع او غير مشروع ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد ثم قال جل وعلا - 00:29:07

تلك حدود الله حدود الحدود هي الاشياء التي حددها الله سبحانه وتعالى وهي الاوامر التي امر الله جل وعلا بها او النواهي التي نهى الله عنها هذه هي الحدود حدود الله - 00:29:29

اوامره ونواهي. هذه حدود الله فالواو امر يقول الله فلا تعتدوها تلك حدود الله فلا تعتدوها لا تعتدوا ما امركم الله به الى ما لم يشرعه لكم واما النواهي الله جل وعلا يقول فلا تقربوها - 00:29:54

فالنواهي لا تقرب واما الاوامر فلا تتعدى لانه جاء في القرآن فلا تعتدوها وجاء في القرآن فلا تقربوها. فما الفرق الفرق ان نقول الاوامر لا تتعدى والنواهي لا تقرب يعني يترك الوسائل التي توصل الى الحرام - 00:30:22

اترك الوسائل التي توصل وتقرّب الى الوقوع في الحرام هذا معنى لا تقربوه هنا يقول تلك حدود الله فلا تقربوها. اي نواهي لانه قال ولا تباشروهن هذا نهى ولا لا - 00:30:54

ولا تباشروهن وانتم عاكفون تلك حدود الله فلا تقربوها لا تقربوا معاشره النساء وانتم معتكفون لان هذا يتنافى مع الاعتكاف ويبطل الاعتكاف فالمعتكف اذا جامع زوجته بطل اعتكافه فيبتعد عن - 00:31:17

يبتعد عن السبب والوسيلة التي توقعه في الجماع فضلاً عن الجماع لا ينظر الى زوجته نظر شهوة وهو معتكف لا يلمسها لبس شهوة وهو معتكف لان هذه وسائل يقربه الى الحرام - 00:31:52

تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته مثل هذا البيان الذي بينه الله في هذه الآية يبين الله آياته الأخرى للناس تبينها للناس لجميع الناس المسلمين والكفار الله بين لهم الآيات - [00:32:15](#)

واقام عليهم الحجج ذلك يبين الله آياته للناس فالقرآن كله مبين وكله تعرف معانيه لمن تعلمها وطلبها ليس في القرآن شيء لا يعلم بل القرآن كله يمكن ان يعلم لمن تعلم - [00:32:47](#)

وتدبر وتفكر كذلك يبين الله آياته للناس لعلمهم يتقون لعلمهم هذا ترجي رجاء ان يتقوا المحارم ان يعملوا الوقاية بينهم وبين عذاب الله التقوى باللغة هي اتخاذ الوقاية بينك وبين ما تخاف - [00:33:14](#)

تتخذ وقاية بينك وبين الشوك تتخذ وقاية بينك وبين الرمضا تتخذ وقاية بينك وبين البرد والحر تتخذ وقاية بينك وبين السلاح سلاح العدو هذا التقوى لغة اما التقوى شرعا فهي فعل اوامر الله - [00:33:47](#)

وترك ما نهى الله عنه لان هذا هو الذي يقيك من النار ويقيك من عذاب الله فلا يقيك من عذاب الله ولا يقيك من النار الا فعل الطاعات وترك المحرمات - [00:34:13](#)

هذا هو الذي يقيك من عذاب الله يوم القيامة ولهذا يقول السلف التقوى يقول السلف الصالح التقوى معناها ان تفعل ما امرك الله به ترجو ثواب الله وان تترك ما نهاك الله عنه - [00:34:32](#)

تخاف من عقاب الله ان تفعل ما امرك الله به ترجو ثواب الله وان تترك معصية الله تخاف من عقاب الله هذه هي التقوى فاذا فعلت اوامر الله وتركت ما نهى الله عنه - [00:35:00](#)

فقد وقيت نفسك من النار وبدون ذلك فلا يقيك شيء من عذاب الله ابدا لا تقيك الحصون ولا الدروع ولا الجنود ولا الثياب لا يقيك من عذاب الله يوم القيامة - [00:35:22](#)

الا العمل الصالح العمل الصالح هو الذي يقيك من عذاب الله يوم القيامة فاعمل ما دمت على قيد الحياة اعمل الاعمال الصالحة واترك الاعمال السيئة وتب من الله وتب الى الله - [00:35:45](#)

من الذنوب والخطايا هذه هي التقوى وفق الله الجميع لما يحب ويرضى صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى اله وصحبه - [00:36:08](#)

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم فضيلة الشيخ الاسئلة كثيرة تدور حول احكام الاعتكاف السؤال الاول هل يجوز اثناء الاعتكاف الخروج من المسجد لقضاء بعض الاشياء كشرء كشرء شيء؟ وما هي مدة - [00:36:34](#)

اعتكاف اما مدة الاعتكاف فليس لها حد تعتكف وقت طويل او وقت قصير لا بأس ليس له حد ولكن كلما طال الاعتكاف فهو افضل واما الخروج فنحن وضحناه لكن يمكن السائل ما حضر - [00:36:54](#)

وظننا انه ما يجوز للمعتكف ان يخرج الا لما لابد له منه كقضاء حاجته للبول والغائط والوضوء واحضار الطعام والشراب له اذا لم يكن عنده من يحظره والخروج لصلاة الجمعة اذا كان المسجد - [00:37:19](#)

الذي هو معتكف فيه لا تقام فيه صلاة الجمعة. نعم يقول السائل هل الفاكس يفطر لا يفطر الفاكس اللي هو الدهون لا يفطر اذا دهنت جلدك او دهنت لكن لا تقصد شمه في انفك - [00:37:41](#)

لا تقصد ان تشمه بانفك اما اذا تدهنت به في جسمك فلا بأس بذلك نعم يقول السائل هل يجوز للمعتكف الخروج لامر هام مثل الذهاب لحجز تذكرة الطائرة الحج بامكانه يوكل واحد ينوب واحد - [00:38:04](#)

ويحجز له ما هو بظروري انه يطالع هو يوكل واحد من اخوانه ولو بالاجرة ولو يواجر واحد يروح ويحجز له والحجز اليوم والحمد لله متيسر بالتلفون تلفون بالحوال بالتليفون تتصل على الحجز وتحجز. وانت في معتكف - [00:38:26](#)

نعم هل يجوز للمعتكف ان يقوم بالاعمال الخيرية؟ كتوزيع وغير ذلك وتقطير الناس في المسجد لا مانع المسجد لا مانع انه يوزع الفطور على الناس ويوزع الماء على الناس لان هذا عبادة - [00:38:46](#)

لان هذا عبادة وهو في المسجد فلا بأس بذلك اما انه يخرج يوزع خارج المسجد؟ لا نعم يقول اريد ان اعتكف لمدة يوم واحد فمتى

يبدأ الاعتكاف ومتى ينتهي في ذلك اليوم - 00:39:05

يبدأ من طلوع الفجر تدخل المعتكف قبل طلوع الفجر وتخرج بعد غروب الشمس تخرج بعد غروب الشمس نعم هل يجوز للمعتكف الغسل وتغيير الملابس وما شابه ذلك في في معتكفه - 00:39:25

يغتسل في معتكفه ويغير الملابس في معتكفه ايه نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ كثيرا كثير من الأسئلة مصدرة بقوله انا نحبك في الله. نعم قالوا ما قول السادة العلماء - 00:39:44

في بلد كثر تعدد الجماعات الاسلامية كجماعة التبليغ وجماعة الاخوان وغيرها من الجماعات وكل جماعة تقول وانها تسلك منهج السلف الصالح حتى يحار الانسان ولا يدري الى اين يتجه. فما حكم هذه الجماعات؟ وكيف اعرف اهل - 00:40:06

افيدونا افادكم الله ونفع بكم المسلمين الله جل وعلا نهانا عن التفرق فقال وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدوه وقال ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات - 00:40:26

واولئك لهم عذاب عظيم قال سبحانه ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واذا حصل اختلاف في الرأي او اختلاف في الخصومات في الاموال الاختلاف يحصل بلا شك انه يحصل والنزاع يحصل - 00:40:52

ولكن يجب الرجوع الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم بحسم النزاع قال تعالى فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر - 00:41:18

ذلك خير واحسن تأويلا فاذا حصل اختلاف بين الجماعات او بين الافراد فالواجب انهم يرجعون الى الكتاب والسنة فما وافق الكتاب والسنة اخذوا به وما خالف الكتاب والسنة تركوه اذا كانوا يؤمنون بالله عز وجل - 00:41:36

اما ان كانوا يؤمنون بالاهوى والرغبات هؤلاء لا شأن لنا بهم اللي يريد الحق ويريد الصواب يرجع الى الكتاب والسنة ولا تعصب ولا هوى وانما القصد هو معرفة الحق فمن اتضح معه الحق - 00:42:00

اتبعناه ومن اتضح انه على غير حق تركناه هذا هو الواجب على الجماعات وعلى الافراد كما انه يجب الاصلاح ايضا يجب على الدعاة الى الله وعلى العلماء ان يصلحوا بين هذه - 00:42:24

الطوائف وهذه الفرق وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس الواجب الاصلاح فانه الذي يقبل الاصلاح - 00:42:42

الحمد لله والذي لا يقبل الاصلاح نتركه ونرفضه والحق واطح ولله الحمد. الحق بين والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين - 00:43:04

المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة نحن يا اخوان ليس لنا قدوة الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نقتدي بفلان وعلان رئيس الجماعة رئيس الحزب رئيس كذا - 00:43:24

قدوتنا واحد وهو الرسول صلى الله عليه وسلم لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فنحن لا نقتدي الا بالرسول صلى الله عليه وسلم او بمن اقتدى بالرسول صلى الله عليه وسلم - 00:43:46

اما الذي لا يقتدي بالرسول ولا يقبل سنة الرسول وانما يقبل مذهب فلان ولا منهج فلان فلا مرحبا به ولا ولا سمع ولا طاعة ولا ولسنا منه وليس منا نعم احسن الله اليكم - 00:44:02

هذا سائل يقول انا تابع لجماعة التبليغ والدعوة ونخرج في كل شهر ثلاثة ايام او اكثر في المساجد ونبيت ونأكل ونشرب وندعوا الناس الى الصلاة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فما حكم الدين في ذلك؟ جزاكم الله خيرا - 00:44:23

هل وجدت في كتاب الله او في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الخروج هل وجدت هذا ما في كتاب الله انك تخرج اربعين يوم او اربعة اشهر او ستة اشهر هذا ما هو في كتاب الله ولا في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:44:41

فهذا ما قلنا انه يجب الرجوع الى كتاب الله وسنة رسوله. فما كان موافقا للكتاب والسنة اخذنا به ما كان مخالفا تركناه واما قوله انهم يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ما رأينا شئ من ذلك - 00:45:06

ما رأيانهم يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ما ما شفنا هذا نعم احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ كثر السؤال كذلك عن عدد ركعات صلاة التراويح وكيف الجمع بين حديث عائشة رضي الله عنها انه صلى الله عليه وسلم - [00:45:22](#)

ما كان يزيد على احدى عشر ركعة وبينما روي عن عمر وعلي رضي الله عنهما وغيرهم من الصحابة والتابعين انهم هم كانوا يصلون عشرون ركعة الامر في هذا واضح نعم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:42](#)

ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة ولكن كيف كانت صلاة الرسول صلى الله عليه وسلم يعني ننظر للعدد فقط ولا ننظر للصفة الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقوم حتى تفطرت قدماه - [00:46:01](#)

من طول القيام فمن هو الذي يقوم هذا القيام الرسول صلى الله عليه وسلم قام ليلة وقام معه حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه حذيفة صحابي الجليل قام مع الرسول - [00:46:21](#)

فافتتح البقرة ثم ختمها قرأها كلها ثم اختتم ثم افتتح سورة النساء ومضى حتى اكملها ثم افتتح سورة ال عمران ومضى حتى اكملها ثلاث سور خمسة اجزاء وزيادة في ركعتين - [00:46:38](#)

من هو اللي يصلي هذه الصلاة؟ يقرأ خمسة اجزاء في ركعتين والركوع مثل القيام والسجود مثل القيام من هو الذي يصلي صلاة الرسول صلى الله عليه وسلم يعني بس ناخذ العدد ونترك الصفة - [00:47:01](#)

الصحابة لما رأوا ان الناس لا يطيقون قيام الرسول صلى الله عليه وسلم حتى ان حذيفة رضي الله عنه يقول لقد هممت ان اقعد واتركه حذيفة قام معه ولم يستطع - [00:47:21](#)

قال هممت ان اجلس واتركه صلى الله عليه وسلم الصحابة لما رأوا ان الناس ما يطيقون هذا زادوا في العدد وخففوا بالصفة زادوا في العدد وخفه في الصفة لان الناس ما يطيقون اكثر منها - [00:47:36](#)

ولهذا يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله من اراد ان يطيل القيام والركوع والسجود فليقلل من العدد مثل ما كان الرسول صلى الله عليه وسلم يفعل ومن اراد ان يخفف - [00:48:00](#)

القيام والركوع والسجود فليكثر من العدد مثل ما فعل الصحابة رضي الله تعالى عنه وكله سنة. فعل الرسول سنة وفعل الصحابة سنة لقوله صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء - [00:48:17](#)

الراشدين فاذا صليت صلاة الرسول هذا سنة بلا شك واذا صليت صلاة الخلفاء في عهد عمر وعثمان وعلي اذا صليت صلاة الخلفاء الراشدين فهذا سنة عشرين ركعة الامر واسع ولله الحمد - [00:48:38](#)

اما اللي يقول لا ما يجوز زيادة على حد عشر ركعة وهذا بدعة يقولون بدعة هذا غلط اذا يكون ابو بكر يكون عمر مبتدع ويكون عثمان وعلي والصحابة والمهاجرون والانصار مبتدعة - [00:48:59](#)

على هذا التعبير السيء. نسأل الله العافية لا ما هو بدعة ما هو بدعة النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايكم اما الناس فليخفف فان فيهم الكبير والضعيف وذو الحاجة - [00:49:15](#)

فاذا صلى وحده فليطول ما شاء الرسول صلى الله عليه وسلم كان يتهدج وحده كان يصلي صلاة الليل وحده وكان اذا صلى بالناس خف حتى انه اذا سمع بكاء الصبي - [00:49:33](#)

خفف الصلاة رحمة بامه هذه سنة الرسول صلى الله عليه وسلم لكن بعض الاخوان ما عندهم فقه في النصوص ما عندهم فقه بالنصوص ياخذون الحديث ولا يتفقهون في معناه ولا يقارنون بينه وبين غيره من الاحاديث - [00:49:51](#)

ولا ينظرون في هدي السلف الصالح الى الصحابة والتابعين فلذلك وقعوا في هذه المجازفة وهي قولهم ان الزيادة على احدى عشرة ركعة في رمضان بدعة هذي مجازفة وهذا معناه ان الصحابة مبتدعة - [00:50:13](#)

ولا حول ولا قوة الا بالله نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هناك جمع من الناس يجلسون قرب باب العمرة ليلا ويقولون يا علي يا علي ويرددون اقوال فيها طلب الحاجات من الاموات كالحسين ابن علي والاولياء كما يسمونهم ويقولون ذلك بصوت مرتفع -

فهل ننكر عليهم؟ وكيف نرد عليهم؟ وجزاكم الله خيرا بلغوا المسؤولين بلغوا المسؤولين عن الحرم من الهيئات ورئاسة رئاسة العامة للمسجد الحرام والمسجد النبوي بلغوهم هم المسؤولون عن الحرم وما يجري فيه وهم ان شاء الله سيقومون بالواجب. نعم -

[00:50:54](#)

احسن الله اليكم يقول السائل فضيلة الشيخ ما هي الوسيلة لطلب العلم؟ وبماذا يبدأ الطالب المبتدأ من الكتب الوسيلة لطلب العلم ان تختار المدرس اولاً اختار المدرس الكفر العالم الذي تستفيد منه - [00:51:20](#)

ثم هو يختار لك الكتب التي تدرسها عليه اما انك تختار الكتب قبل ان تختار المدرس الكتب وحدها ما تكفي حتى لو اخترت كتباً لا تكفي حتى تختار المدرس اولاً - [00:51:44](#)

وانا انصح لكل من يمكنه ان يلتحق بالمعاهد الدينية المعاهد العلمية كلية الشريعة وكلية اصول الدين كلية اللغة انا انصح طلبة العلم اللي يمكنهم الالتحاق بالدراسة النظامية ان يلتحقوا بها - [00:52:04](#)

والذين لا يمكنهم الالتحاق ان يختاروا من المشايخ من عنده علم وعنده استعداد للتدريس فيطلبون منه ان يدرسهم وان يجلس لهم نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم الاشتغال بسماع الاناشيد في رمضان؟ واقامة فرقة لذلك - [00:52:24](#)

لا حول ولا قوة الا بالله الاناشيد هذي من شعار الصوفية طوفية المبتدعة هم اللي يشتغلون بالاناشيد ويتقربون بها الى الله يجعلونها من الذكر من ذكر الله اما اهل السنة فلا يشتغلون بالاناشيد - [00:52:51](#)

انما يشتغلون بتلاوة القرآن وبذكر الله بالتسبيح والتهليل والتكبير وطلب العلم هذا شأن اهل السنة والجماعة اما الصوفية فاذاكارهم الاناشيد والترانيم والالغام وطرطير الطبول وغير ذلك نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [00:53:13](#)

هل على من مات في الجهاد حج لانه لم يحج حجة الفريضة؟ ومن الاولى بالحج عنه؟ افيدونا جزاكم الله عنا خيراً الحج لا بد منه حتى ولو مات بالجهاد لابد من الحج والله على الناس - [00:53:39](#)

حج البيت استطاع اليه سبيلاً. فاذا كان له تركة اذا كان له تركة يحج عنه من تركته يقيم من يحج عنه ويعطى نفقة الحج من تركته اما اذا لم يكن له تركة - [00:53:57](#)

فانه يحج عنه من يريد الخير ونفع الميت من اقاربه او غيرهم من يتبرع له ويحج عنه له اجر عظيم في ذلك. نعم احسن الله اليكم. هذا سائل يقول رجل يبقى في مكة الى اخر رمضان فهل يلزمه اخراج زكاة الفطر هنا؟ او تخرج عليه في بلده؟ وجزاكم الله خيراً -

[00:54:16](#)

نعم يخرجها في البلد الذي يأتي هلال العيد وهو فيه اذا ثبت الهلال ليلة العيد فتخرج فطرتك في البلد الذي انت فيه. في مكة او في غيرها الا ان تكون قد وكلت - [00:54:44](#)

اولادك او وكلت احدا في بلدك يخرجها عنك فلا بأس اذا كنت وكلت من يخرجها عنك في بلدك فلا بأس اذا لم توكل يخرجها هنا البلد الذي يوافيك العيد وانت فيه - [00:55:04](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل لبس الخاتمة والساعة من محظورات الاحرام لا يجوز للمحرم يلبس الساعة لانه يحتاج اليها مثل ما يجوز له لبس الكمر والحزام لحاجته كذلك لبس الساعة لانه يحتاج اليها لمعرفة الوقت - [00:55:21](#)

ومعرفة اوقات الصلاة والخاتم كذلك يحتاجه الانسان خصوصا اذا كان فيه اسمه ثوب فيه اسمه يحتاجه والخاتم ليس من المخيط يجوز لبسه للمحرم نعم احسن الله اليكم. يقول هل الذهاب للعرافين جائز؟ وماذا ترد على من يقول؟ لا سبيل للعلاج الا ذلك للاضطرار.

[00:55:45](#) افيدونا -

مأجورين انا ما اقول يقول الرسول صلى الله عليه وسلم يقول من اتى عرافا او كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم وفي الحديث الاخر في صحيح مسلم - [00:56:13](#)

يقول صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا لم تقبل له صلاة اربعين يوما لا يجوز الذهاب الى الكهان ولا الى العرافين ولا الى السحرة ولا الى المخرفين والعلاج والله الحمد موجود في القرآن وموجود في الادوية المباحة - [00:56:33](#)

ما انزل الله داء الا انزل له شفاء علمه من علمه جهله من جهل قال صلى الله عليه وسلم بما يروى عنه تداووا ولا تداووا بحرام قال عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه - [00:56:55](#)

ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم جعل الله من الادوية والشفاء ما يغنينا عن الحرام نعم احسن الله اليكم. يقول السائل الصلاة في المسجد الحرام بمئة الف صلاة. فهل هذه - [00:57:13](#)
فهل هذه في الفريضة فقط؟ ام اي صلاة؟ وهل تضاعف كذلك الاعمال الصالحة في الحرم؟ هذا في الفريضة صلاة في المسجد الحرام عن مئة الف صلاة في الفريضة هذا واما النوافل واما الطاعات الاخرى فهي تضاعف ايضا - [00:57:34](#)
لان الصلاة لان العبادات في المسجد الحرام افضل من من العبادات في غيره لكنها لا تبلغ ما تبلغه الفريضة مئة الف صلاة هذا خاص بالفريضة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم هذه الكتيبات الصغيرة التي تباع امام المسجد الحرام؟ بعنوان مناسك الحج والعمرة - [00:57:53](#)

مع العلم ان فيها تخصيص بعض الادعية في كل شوط مع اقام ركعتين في الحجر فهذه الكتيبات الادعية التي فيها ما فيها محظورة الادعية ما فيها محظور قرأت وصحت ولا فيها محظور ولكن - [00:58:18](#)
الذي يطوف او يسعى يدعو بما تيسر له ما هو يدعو من كتاب يدعو بما تيسر له او يقرأ القرآن او يشتغل بالتسبيح والتلهيل والتكبير فليس بحاجة الى هذه الكتيبات - [00:58:40](#)
بل كونه يدعو هو من نفسه ويختار الادعية هو هذا افضل افضل له من انه يقلد كتاب ويقرأ كتاب وربما انه جماعة يجتمعون وواحد يدعو والباقي يرددون وراه هذا هذا غير مشروع - [00:59:00](#)
لكن ما نقول انها الكتاب هذا انه فيه محذور لان الادعية التي فيه حسب ما قرأنا ليس فيها محظور الا ان كان وعثرتم على كتيبات فيها ادعية غير مشروعة لابد انكم - [00:59:25](#)

تعرضونها على رئاسة اه المسجد الحرام نعم احسن الله اليكم. يقول السائل سرقت اموال عيني لا اعلم كم عددها. فكيف استطيع ان اكفر عن ذلك ان كنت تعرف اصحاب هذه الاموال لابد انك تردها عليهم - [00:59:43](#)
تطلب منهم المسامحة وان كنت لا تعرفهم ولا تقدر على ردها عليهم فتصدق بها تصدق بها على نية ان الاجر لاصحابها نعم وان تتخلص منها نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما هي الضوابط الشرعية في التجارة في العملة - [01:00:03](#)
ضوابط الشرعية ان كانت العملة من جنس واحد تريال سعودي بريال سعودي فلا بد من امرين لابد من التساوي في المقدار ولابد من التقابض في المجلس واما اذا اختلفت العملة - [01:00:27](#)

مثل ريال سعودي دولارات امريكية او دنانير او غير ذلك فيجوز التفاضل ولكن لابد من التقابل في المجلس قوله صلى الله عليه وسلم اذا اختلفت هذه الاجناس فبيعوا كيف شئتم - [01:00:45](#)
اذا كان يدا بيد يعني تقابل في المجلس نعم احسن الله اليكم رجل كان يطوف فانزل من يا وهو يطوف. فذهب فاغتسل ثم اعاد الطواف والسعي. فهل عمرته صحيحة اذا كان عاد الطواف من اوله - [01:01:02](#)
ثم سعى بعده عمرته صحيحة. اما اذا كان انه بنى على الاشواط التي حصل فيها الحدث فان طوافه غير صحيح الطواف يبطل بانتقاض الوضوء يبطل بانتقاض الوضوء فعليه انه - [01:01:22](#)
انه يعيد الطواف ويعيد السعي اما اذا كان انه استأنف الطواف من اوله ثم سعى بعده عمرته صحيحة نعم احسن الله اليكم. يقول هل يجوز متابعة الامام بالمصحف لا لا ينبغي متابعة الامام لصلاة التراويح بالمصحف - [01:01:46](#)
لان هذا يشغل المصلي ينظر بالحروف والايات يشغله عن يشغله عن اه الصلاة وايضا يترك سنة قبض اليدين على الصدر لانه يقبض المصحف يمسك المصحف بيد ويترك سنة القبض على الصدر - [01:02:10](#)
فوت عليه سنة فلا يحمل المصحف خلف الامام نعم - [01:02:32](#)